الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحسين الخدمات الانتقالية لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف

إعداد

أ.يوسف بن مرجي الشمري

باحث دكتوراة في قسم التربية الخاصة

بجامعة الملك سعود

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحسين الخدمات الانتقالية لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. وذلك لدى عينة بلغ عدد قوامها (٢٧) معلم من معلمي صعوبات التعلم. واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت الاستبانة كأداة في جمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على الاحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل الخدمات الانتقالية بمتوسط (٢.١٤ من ٣)، وأتضح من النتائج أن أبرز الاحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل الخدمات الانتقالية تمثلت فيما يتعلق بالتحديات التي قد تحدّ من تفعيل الخدمات الانتقالية بمتوسط (٢.٤٩ من ٣)، يليها ما يتعلق بعمليتي التقييم والتخطيط للبرنامج الانتقالي الناجح بمتوسط (٢.٤٣ من ٣)، ثم ما يتعلق بأدوار الأطراف ذات العلاقة في تقديم الخدمات الانتقالية بمتوسط (٢.٢٣ من ٣)، وأخيراً ما يتعلق بالمعلومات الأساسية بمتوسط (١.٦٦ من ٣).

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، الخدمات الانتقالية، معلم صعوبات التعلم.

Training requirements to improve transition services for Teachers of students with learning disabilities at Jouf

YOUSEF MARJI ALSHAMMARI
Ph.D. researcher _ Special Education Department_
King Saud University

Abstract:
The purpose of the study was to identify training requirements for improving the transition services of teachers of students with learning disabilities in the Al-Jawf region of Saudi Arabia. The study sample consisted of 27 teachers of Learning Disabilities in Skaka, Saudi Arabia. In this study, the descriptive approach and resolution were used as a tool for data collection, and the results of the study indicated that the study personnel were moderately in agreement with training requirements for the average activation of transition services. (2.14 out of 3), the main training needs for the activation of transitional services were found in the training requirements for challenges that may limit the average operation of transitional services. (2.49 from 3), followed by training requirements for the assessment and planning of the successful transition program on an average (2.43 out of 3), followed by training needs for the roles of relevant parties in the delivery of transitional services on an average (2.23 from 3), and finally the training requirements for basic information are on average (1.66 from 3).

Keywords: Training requirements, Transition services, Teacher of Learning Disabilities

مقـــدمـــة

يقع على عاتق المدارس مسؤولية كبيرة في تحقيق الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) من خلال تطوير العملية التعليمية، وبما ينعكس على رفع مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلاب في كافة المراحل لتخريج جيل واع وقادر على مواكبة التغيرات ومواجهة التحديات بمختلف المجالات.

وحيث يمر الفرد بمراحل مفصلية في حياته تتسم كل منها بخصائص ومتطلبات تميزها عن غيرها (العتيبي، ٢٠٢٠). اذ ان انتقال الطلاب ذوي الإعاقة بما فيهم الطلاب ذوي صعوبات التعلم من اسوار المدرسة إلى التعليم الجامعي أو الحياة العملية يمثل مشكلة كبيرة لهم، فغالباً ما يواجهون مصاعب جمة تمثلت أبرزها بعدم القدرة على التكيف ويظهر ذلك عبر مؤشرات مثل ارتفاع معدلات ترك المدارس قبل التخرج، وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي وتدني مستوى مشاركة أولياء الأمور، وندرة البرامج الملائمة في مجالات التدريب المهني والاستشاري، ومحدودية البرامج التأهيلية في عملية توظيف هؤلاء الافراد، مما يجعل الحاجة ملحة إلى تقديم الخدمات الانتقالية (البتال، ٢٠٠٨).

كما تكررت المطالب في العقود الماضية بتقديم خدمات فعالة تسهل لذوي الإعاقة حياة مستقلة وكريمة، ومنها اتاحة الخدمات الانتقالية في مختلف المجالات كالتعليم والتوظيف والحياة الاجتماعية والعيش بشكل مستقل، والتأكيد على مراعاتها لميول واتجاهات التلميذ من ذوي الإعاقة، والاعداد الجيد لهذه الخدمات أثناء المراحل الدراسية (الفوزان والراوي، ٢٠١٨) ويمرون الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمراحل مختلفة شأنهم شأن أقرانهم العاديين. إلا أن عملية انتقالهم تلعب دورا كبيرا في اكسابهم المهارات التي تمكنهم من مواجهة التحديات في مرحلة ما بعد المدرسة سواء في الإطار الاجتماعي او الإطار المهني المستقبلي (البتال والشفلوت، ٢٠١٩).

من هنا فالخدمات الانتقالية التي يتم توفيرها لطلاب ذوي الإعاقة تسهم بتنمية المعارف والخبرات والمهارات التي يتمتعون بها سواء كانت المهارات الاكاديمية، أو مهارات الحياة اليومية، أو مهارات العمل المتنوعة، والتي من خلالها نساعدهم بوضع خطة مستقبلية لتحسين جودة حياتهم وزيادة الاستقلالية لديهم (Disability Law Center, 2012). ولقد أكد قانون تعليم الافراد ذوي الإعاقة المطور (Individual with disabilities education improvement Act,2004) على وجوب تقديم الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة

ضمن برامجهم التربوية الفردية. كما أكد الدليل التنظيم للتربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية أيضا على تقديم هذه الخدمات (وزارة التعليم،١٤٣٧).

ونتيجة لأهمية الخدمات الانتقالية فالتعاون والتواصل والشراكات بين مقدمي الخدمات وأولياء الأمور والشركات والوكالات داخل المجتمع والمعلمين وكذلك مديري المدارس هو مفتاح التنفيذ الناجح للانتقال والتطور الوظيفي للطلاب ذوي صعوبات التعلم، ومن أجل تحسين وتجويد هذه البرامج فيجب تعزيز ثقافة التدخل المبكر، للتمكن من التخطيط المسبق لتحديد احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتلبية احتياجات الدراسة والعمل (Zainal et al,2019).

مشكلة الدراسة:

إن تفعيل الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم تنطوي على أهمية امتلاك المعلمين للخبرات والمعارف والكفايات التي تساهم في إعداد خطط انتقالية فعالة لخدمة الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم، سواء في عملية التقييم والتشخيص، أو عملية التخطيط، أو عملية التطبيق. حيث أشار المالكي (٢٠١٧) إلى أهمية الخدمات الانتقالية في خدمة الطلاب ذوي الإعاقة من أجل مساعدتهم على العيش بشكل مستقل في جميع مراحل حياتهم. وكما لاحظ الباحث وجود تدني ملحوظ في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم مما ينعكس على مستوى أداهم التحصيلي. وعلاوة على ذلك، فقد أشارت دراسة (الحميضي والسرطاوي، ٢٠١٨) و (شفلوت والبتال، ٢٠١٩) و (Cavendish & Coneer, 2018) و (Wilcox et al,2019)إلى أن تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم لاتزال تقدم بدرجة ضعيفة. وفي حدود علم الباحث لم تجرى أي دراسات في منطقة الجوف تهدف إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لتفعيل الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، لذا هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية فيما يتعلق بالخدمات والبرامج الانتقالية المقدمة لطلاب ذوي صعوبات التعلم. وتأسيساً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل بالإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: **ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحسين الخدمات الانتقالية لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف؟**

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالمعلومات الأساسية عن الخدمات الانتقالية لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف؟
- ما الاحتياجات التدريبية المتعلقة بعمليتي التقييم والتخطيط للبرنامج الانتقالي الناجح لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف؟
- ما الاحتياجات التدريبية المتعلقة بأدوار الأطراف ذات العلاقة في تقديم الخدمات الانتقالية لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف؟
- ما الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالتحديات التي قد تحدّ من تفعيل الخدمات الانتقالية لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحسين الخدمات الانتقالية لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف المتعلقة بكل من (المعلومات الأساسية_ عمليتي التقييم والتخطيط_ أدوار الأطراف ذات العلاقة _ التحديات التي قد تحدّ من تفعيل الخدمات الانتقالية).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من خلال جانبين، هما:

الأهمية النظرية:

– انبثقت الأهمية الموضوعية للدراسة من منطلق كون تحديد الاحتياجات التدريبة يعد مطلباً رئيساً لجميع المستويات الوظيفية لكل مجال لاسيما فيما يتعلق بالخدمات الانتقالية، مما يحدد مكامن الاحتياج الملحة ودعمها مما ينعكس على تجويد العمل وتحقيق الاهداف المرجوة.

– ما يتوقع أن تضيفه الدراسة الحالية من الكشف عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحسين الخدمات الانتقالية لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف.

– ما يرد في الدراسة الحالية من أدبيات علمية، ودراسات سابقة، والنتائج التي سوف يتم التوصل إليها هي إسهام للبحوث المستقبلية لجعلها أكثر يسر وسهولة.

الأهمية التطبيقية:

– تزود المعلمين والمختصين في مجال صعوبات التعلم بإحصائيات حول الاحتياجات التدريبية فيما يتعلق بالبرامج الانتقالية لطلاب ذوي صعوبات التعلم.

– قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في لفت نظر المسؤولين وأصحاب القرار بوضع برامج مهنية هادفة لتنمية المهارات المطلوبة لدى الفئات المستهدفة، وكما يأمل الباحث أن تمثل الدراسة إضافة علمية في مجالها.

حدود الدراسة:

سوف تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود المكانية: برامج صعوبات التعلم المحلقة بالمدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الجوف بمحافظة (سكاكا).

الحدود الزمانية: طبقت خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ

الحدود الموضوعية: سوف تقتصر هذه الدراسة على الكشف عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحسين الخدمات الانتقالية لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف.

الحدود البشرية: معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية بمنطقة الجوف تحديداً محافظة (سكاكا) فقط وعددهم (٢٧).

مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات التدريبية (Training requirements) وعرفها عرب (٢٠٢٠) "بأنها مجموعة التغيرات والتطورات التي تطرأ وتؤثر على المتلقي من خلال أنشطة تمارس على سلوكه تتضمن معارف ومهارات وخبرات تساعده على تطوير أدائه وحل مشاكله لتحقيق أفضل النتائج في مجال اهتمامه أو عمله" (ص،٢٨٧).

الخدمات الانتقالية (Transition services) وعرفها المالكي (٢٠٢٠) "الخدمات الانتقالية بأنها مجموعة من الأنشطة والخدمات التي تهدف إلى إعداد التلميذ لمرحلة ما بعد المدرسة في عدد من المجالات مثل التدريب، التوظيف، المشاركة، والحياة المستقلة"" (ص،١١٩).

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها مجموعة متنوعة من الأنشطة والبرامج ذات الجودة العالية المقدمة ضمن البرنامج التربوي الفردي في المراحل الدراسية، بهدف إعداد وتهيئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأسرهم للتكيف مع الظروف الانتقالية بين المراحل الدراسية وما يليها من مراحل، وتتضمن عدد من الكفايات كالقدرة على مواصلة التعليم، والحصول على عمل، والتكيف مع الحياة الاجتماعية.

صعوبات التعلم (Learning Disabilities) وعرفتها وزارة التعليم (١٤٣٧) كما ورد في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة بأنها "اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي تبدو في اضطراب الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الاسرية" (ص،١٠).

معلم صعوبات التعلم (Teacher of Learning Disabilities) ويعرف بأنه "الشخص الموظف في وزارة التربية والتعليم السعودية بوظيفة معلم، ويحملً مؤهلا جامعيا في التربية الخاصة، ومدرب للعمل والتعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم" (الشريف،٢٠٢٠، ص١٩٩).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

لقد اكدت القواعد التنظيمية لمعاهد التربية وبرامج الخاصة والصادرة في عام ٢٠٠٢م على تقديم الخدمات الانتقالية من خلال البرنامج التربوي الفردي المعد لكل تلميذ (وزارة المعارف،٢٠٠٢). وفي عام ٢٠١٦م تم إعادة صياغة هذا القواعد لتصبح ما يعرف بالدليل التنظيمي والإجرائي للتربية الخاصة لتؤكد على تقديم هذه الخدمات للتلاميذ ذوي الإعاقة ضمن البرنامج التربوي الفردي لكل تلميذ، بهدف اعدادهم للانتقال من مرحلة إلى أخرى، سواء في المراحل الدراسية الثلاث أو فيما بعد المرحلة الثانوية دراسيا أو مهنيا (وزارة التعليم،٢٠١٦). وللتأكيد على أهمية الخدمات الانتقالية تم في عام (٢٠٢٠) إصدار دليل معلم صعوبات التعلم للخدمات، ويضمن هذا الدليل آلية شاملة ومتكاملة لكيفية تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

وعرف الفوزان والراوي (٢٠١٨) تلك الخدمات على انها "عبارة عن مجموعة من الأنشطة يتم توفيرها للطلاب ذوي الإعاقة في مختلف المجالات كالتعليم والتوظيف والحياة الاجتماعية والعيش بشكل مستقل، حيث توفر هذه الخدمات دعم حسب ميول واتجاهات التلميذ من ذوي الإعاقة وقد تكون المجالات إما تعليم أكاديمي أو توظيف أو تدريب مهني وتقني. ومن المهم الإعداد لهذه الخدمات أثناء المراحل الدراسية" (ص،٤١).

وتبرز أهمية الخدمات الانتقالية من خلال تركيزها على تنمية وتحسين القدرات المختلفة للأشخاص ذوي الإعاقة والعمل على مساعدة هؤلاء الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة لتكيف والاندماج في المجتمع وتطوير المهارات الاجتماعية لبناء علاقات اجتماعية جيدة بالإضافة إلى تدريبهم على المهن الوظيفية التي تتوافق مع قدراتهم ليشعروا بأنهم منتجون في المجتمع وبقدرتهم العيش بشكل مستقل (الحميضي، ٢٠١٨). وإن الخدمات الانتقالية لها العديد من الأهداف ومن أبرزها تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة على تحقيق الذات، كما تسعى إلى ضمان الوصول إلى مناهج التعليم العام، وتعمل على زيادة نسب معدلات إكمال المراحل الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة، وكذلك تهدف إلى ضمان تفعيل الشراكة الاسرية في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى ضمان الوصول إلى التعليم ما بعد الثانوي والتوظيف (Campos,2018).

ولابد أن تتضمن الخطط الانتقالية مجموعة من المبادئ، حيث يلزم البدء في تقديم الخدمات الانتقالية في وقت مبكر، وأيضاً لابد من توفر الشمولية في عملية التخطيط، وكذلك ضرورة مشاركة الطالب والاسرة في عملية التخطيط، ومن المهم مراعاة التنوع الثقافي والقيم الاسرية في عملية التخطيط، ولابد من تحديد أنواع الدعم والخدمات والأنشطة اللازمة في إعداد الخدمات الانتقالية، وتحديد مدة زمنية ملائمة لإجراء التخطيط الانتقالي، ومن الضروري أن تتضمن عملية التخطيط نقاط احتياج الطالب وكذلك نقاط القوة (Patton & Kim, 2016). وفي ذات السياق فأن التخطيط الانتقالي له أثر إيجابي على نتائج مرحلة ما بعد المدرسة وأن الاسر التي شاركت في التخطيط الانتقالي تشعر بقدر كبير من الرضا تجاه العملية الانتقالية لأطفالهم (Shogren & Plotner, 2012)).

وتتمثل خدمات الانتقال في عدد من الأنشطة المتعلقة في التعليم، وتطوير المهارات المرتبطة بالتوظيف، والحياة الاجتماعية وما بعد المدرسة، ويمكن النظر إلى تلك الخدمات بأنها شكل من أشكال التعليم الخاص في حال تقديمها من خلال خطة مستقلة (Gordon,2005).

ويمكن توضيح أنواع الخدمات الانتقالية فيما يلي:

التعليم؛ سواء كان التعليم الرسمي في المدرسة أو المنزل أو المجتمع.

خدمات الدعم التي تساهم في تحقيق أهداف عملية التعلم. ومن أبرزها العلاج طبيعي أو العلاج الوظيفي فهي تدعم عملية المشاركة الآمنة في المدرسة وبصورة كاملة، كما تساعد خدمات علم أمراض النطق واللغة في تنمية مهارات التواصل المختلفة، وأيضاً تقدم خدمات التقنية المساعدة التدريب الملائم لتنمية وتطوير المهارات المختلفة.

الخدمات ذات العلاقة بالمشاركة المجتمعية؛ على سبيل المثال لا الحصر أنشطة الترفيه، والقدرة على التعامل مع وسائل النقل، وإتقان مهارات البيع والشراء، فقد يحتاج الطالب إلى تنمية المهارات الحياتية التي تمكنه من القدرة على العيش بشكل مستقل.

الخدمات ذات العلاقة بالتدريب الوظيفي؛ مثل التأهيل المهني، والتدريب على استخدام أجهزة التقنية الحديثة، والتدريب أثناء العمل على مهن ملائمة.

الانتقال إلى حياة الكبار؛ وتتمثل بعدد من الأنشطة كالقدرة على المشاركة بفعالية مع المجتمع والاندماج معهم، والتعامل مع الآخرين، والقدرة على شراء مستلزمات المنزل، وسداد الفواتير، واستئجار شقة، ومعرفة الحقوق والمسؤوليات (Florida Department of Education,2018).

تعريف صعوبات التعلم:

شهد مصطلح صعوبات التعلم تطورات مهمة خلال القرن التاسع عشر والثلث الأول من القرن العشرين، ومع بداية السبعينات من القرن العشرين أصبح مألوفاً لجميع المشتغلين بالتربية الخاصة، حيث استخدم معظم المربين وعلماء النفس مصطلح صعوبات التعلم في منتصف السبعينات الميلادية للدلالة على خصائص محددة (إبراهيم، ومحمد ، ٢٠٠٣). وكان أول من استخدم هذا الاصطلاح صموئيل كيرك (Kirk) في عام (1963 م) والذي يعد من أشهر المختصين في هذا المجال ، حيث اقترح صيغة التعريف وقدمها إلى اجتماع لممثلي عدد من المجتمعات المهتمة بشؤون الأطفال الذين يعانون من تلف دماغي أو صعوبات في

الإدراك، وتمت الموافقة عليه ونص على انه:" تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام ، اللغة ، القراءة ، التهجئة ، والكتابة ، أو العمليات الحسابية ، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية . ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي " (القمش، والمعايطة ، ٢٠٠٧ ، ١٧٤).

وعرفت الجمعية الوطنية الاستشارية للأطفال المعوقين The National Advisery committee on Hendicapped Children)) سنة (1968) الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، إنهم أولئك الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام ، والقراءة التهجئة والحساب والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية (Brain Injury, or Minimal Brain Dysfunction) ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية ، أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات (الروسان ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٣).

أسباب صعوبات التعلم:

- **الاسباب العضوية البيولوجية** : تعود إلى التلف الدماغي أوالعجز الوظيفي البسيط والمكتسب قبل وخلال أو بعد الولادة ، وتتضمن اسباب ماقبل الولادة ، نقص تغذية الام الحامل ، الاصابة بالحصبة الالمانية خلال فترة الثلاث الاشهر الاولى ، تناول الام الحامل للكحول والمخدرات خلال فترة الحمل . وتتضمن الاسباب المحتملة اثناء فترة الولادة إلى تلك الظروف التي تؤثر على الطفل خلال مرحلة الولادة أو قبلها بفترة قصيرة جدا مثل نقص الاكسجين وأصابات الولادة نتيجة لأستخدام الادوات الطبية الحادة والولادة المبكرة والمتعسرة . أما أسباب مابعد الولادة فتتضمن الحوادث ، والسقوط من مكان مرتفع ،بالإضافة إلى أمراض الطفولة (عيسى ، ٢٠١٢).
- **الاسباب الوراثية** : ومعظم الدراسات ومنها دراسة أون (Owen,1971) تشير إلي أن انتشار صعوبات التعلم توجد بين عائلات محددة. و قد أشارت الدراسات التي أجريت علي العائلات و التوائم إلي أن العامل المهم في حصول الصعوبة يعود إلي العامل الوراثي، وأن نسبة ٢٥ – ٤٠ % من الأطفال و اليافعين يعانون من صعوبات انتقلت إليهم عن طريق عامل

الوراثة فقد يعاني الأخوة والأخوات داخل العائلة من صعوبات مماثلة، وقد توجد عند العم والعمة، والخال والخالة أو عند أبنائهم وبناتهم (كوافحة ، ٢٠٠٣) .

- **الاسباب البيئية** : تعتبر الأسباب البيئية من العوامل المساعدة في موضوع أسباب صعوبات التعلّم، وتتمثل في نقص الخبرات التعليمية وسوء التغذية، أو سوء الحالة الطبية أو قلة التدريب أو إجبار الطفل على الكتابة بيد معينة، وبالطبع لابد من ذكر نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البيئية المناسبة (الروسان، ٢٠٠١).

خصائص ذوي صعوبات التعلم:

- **الخصائص اللغوية:** قد يعاني ذوي صعوبات التعلم من صعوبات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية والتي تتمثل في عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكرار لبعض أصوات الحروف، هذا بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة المكتسبة على الكلام وذلك بسبب إصابة الدماغ (بطرس ، ٢٠١٤).
- **الخصائص الاجتماعية والسلوكية:** والتي تتمثل في صعوبة في تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية، صعوبة الضبط الذاتي، الانسحاب الاجتماعي، العدوانية تجاه الآخرين، الاتكالية، تشتت الانتباه، مفاهيمهم عن ذاتهم ضعيفة فهي في عادة دائماً سلبية أو متدنية، نشاط حركي مفرط، عدم إتباع التعليمات، وإزعاج الآخرين (البطاينة وآخرون ، ٢٠١٥).
- **الخصائص الحركية:** وتشمل مشكلات التوازن العام وتظهر على شكل مشكلات في المشي والخجل والرمي والإمساك أو القفز أو مشي التوازن. وأيضا هناك مشكلات حركية صغيرة تظهر على شكل طفيف في الرسم والكتابة واستخدام المقص، وأيضاً يرتطم بالأشياء بسهولة ويتعثر أثناء مشيه ولا يكون متوازناً، ويجد صعوبة في استخدام أدوات الطعام كالملعقة والشوكة (بطرس ، ٢٠١٤).
- **الخصائص المعرفية:** وتتمثل في اضطراب الانتباه، حيث إن الطلاب لا يستطيعون التركيز والانتباه للدروس لفترة طويلة، ومن السهل عليهم التشتت، ومن الممكن أن يظهروا نشاطاً زائداً، كما أن هؤلاء الطلاب تكون لديهم مشكلات في العمليات السمعية والمعلومات البصرية، وعلى سبيل المثال العديد منهم تكون لديهم ملاحظته ضعيفة للأصوات وفي التعرف السريع على الحروف والكلمات وفي الذاكرة قصيرة المدى (Lerner ,2000).

➢ **الخصائص الانفعالية:** ومن المفيد الإشارة إلى عشر خصائص كثيراً ما ترد في الأبحاث والدراسات كخصائص للأطفال ذوي صعوبات التعلم ضعف في الحركات الكبيرة والصغيرة، الإخفاق المدرسي في مادة دراسة أو أكثر، ضعف التآزر العام، الاندفاعية (التهور) النشاط الزائد، إشارات لوجود اضطرابات عصبية بسيطة، ضعف التعبير اللغوي، عدم الاستقرار الانفعالي، اضطراب في الذاكرة القصيرة والطويلة، اضطرابات الانتباه (السرطاوي، والامام ، ٢٠٠١).

وتمر عملية التشخيص بخطوات عديدة ينبغي على المعلم الالمام بها ومن أهمها:

- ❖ اجراء تقيم تربوي شامل لتحديد أولئك التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم
- ❖ تحديد مستوى الأداء التحصيلي الراهن لهؤلاء التلاميذ.
- ❖ معرفة جوانب القوة والضعف المميزة لهم.
- ❖ تحديد اساليب التعلم المناسبة لهم وفقاً لمستوى ادائهم.
- ❖ التعرف على اهم الأسباب الكامنة ورآء عدم قدرتهم على التعلم .
- ❖ التأكدمن عدم وجود إعاقات عقلية، أو سمعية، أو بصرية، أو حركية يمكن ان تودي إلى صعوبات التعلم.
- ❖ إعداد خطة تعليم فردية خاصة بكل طفل في ضوء نتائج التشخيص الخاصة به، وجوانب قوته، ونواحي ضعفه. (محمد وعواد ، ٢٠١٣).

مفهوم التنمية المهنية للمعلم، ومجالاتها:

ويعرفها خواجي والعمري (٢٠٢١) "الحاجات المعرفية والتقنية والاجتماعية والإبداعية الواجب توافرها في أداء المعلمين مما يسهم في رفع كفاءة المعلم المهنية من خلال تطوير معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم، وتحقيق مخرجات تعليمية متميزة"(ص٢٩). وهنالك العديد من مجالات التنمية المهنية للمعلم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر تطوير الأداء التدريسي للمعلم، تحسين تفاعل وتواصل المعلم في المواقف التعليمية، وتنمية الإرشاد والتوجيه الطلابي لديه، والتوسّع في توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي، والتدريب على تعديل السلوكيات والاتجاهات الشخصية (الشلبي، ٢٠١٠).

ثانياً: الدراسات السابقة:

ناقشت العديد من الدراسات العربية والأجنبية موضوع الخدمات الانتقالية من جوانب مختلفة، فقد هدفت دراسة الزهراني (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد والتحديات التي تحول دون تقديم الخدمات الانتقالية من قبل الأسر والمعلمين في مدينة جدة، وتكونت العينة من (١٤١) فرداً من الأسر والمعلمين مستخدما المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائجها أن المستوى العام للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي اضطرب طيف التوحد في مدينة جدة من وجهة نظر الأسر والمعلمين والمعلمات صحيح ومتوفر إلى حد ما، وجاءت الخدمات الثقافية والمعرفية في الترتيب الأول من حيث مستوى الموفقة على توفرها بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، بينما كانت خدمات الاندماج والمشاركة الاجتماعية في الترتيب الرابع من حيث مستوى الموافقة على توفرها بمتوسط حسابي (٢,٥٢) وحصلت المهارات الحياتية والاستقلالية على الترتيب الأخير من حيث مستوي الموافقة على توفرها بمتوسط حسابي (٢,٣٧)، ومن حيث التحديات التي تواجه الأسر والمعلمين كانت "الاتجاهات السلبية من المجتمع نحو ذوي اضطرب طيف التوحد تؤثر في مدى إتاحة الفرص التشغيلية المناسبة" في الترتيب الأول بمتوسط (٤,٣٢) ودرجة حكم (أوافق بشدة).

اما دراسة قويتس ووليام (Goitse & William,2021)فهدفت للتعرف على تصورات المعلمين حول ممارسات الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في بوتسوانا، وتكونت العينة من (١١٤) معلما في المرحلة الثانوية، كما استخدم المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة. وأظهرت انتائجها أن خدمات الانتقال من وجهة نظر المعلمين ساهمت بدرجة عالية في تحسين نتائج ما بعد المدرسة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في بوتسوانا، وفي ذات الإطار شخصت دراسة تالابترا وآخرون (Talapatra et al,2019)عن كيفية خطط وخدمات الانتقال بعد المرحلة الثانوية في مجالات مثل العيش المستقل، والتوظيف بعد المرحلة الثانوية، والتعليم ما بعد الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٢) من علماء النفس المدرسيين الممارسين من الولايات المتحدة وكندا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج، أهمها: أن الموقف والمعرفة والخبرة السابقة كانت تتنبأ بأداء السلوك المهني المرتبط بالانتقال. كما اكدت على أهمية التدريس (المباشر وغير الرسمي والتجريبي) في تقديم علماء النفس في المدرسة لخدمات الانتقال.

فيما تطرقت دراسة المالكي (٢٠٢٠) لواقع تضمين عناصر الخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي وأهميتها للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة الرياض. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وبلغت عينة الدراسة ٧٢ معلما ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي ومعلمات التربية الفكرية يضمنون هذه العناصر في البرنامج التربوي الفردي بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي ٣.٠٧، وكشفت نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات يدركون أهمية تضمين عناصر الخدمات الانتقالية المحددة لهم في الاستبيان بدرجة عالية جدا، وبمتوسط حسابي ٤.٤٢، وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات حول محور أهمية عناصر الخدمات الانتقالية تبعا لاختلاف الجنس.

وأبرزت دراسة اللقاني والدخيل (٢٠١٩) معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (٢٤) معلما ومعلمة في مدينتي المجمعة والزلفي، كما استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائجها ان المعوقات المرتبطة بالتلاميذ جاءت أولا بمتوسط حسابي قدره (٣.٦٥ من ٥.٠)، بينما جاءت المعوقات المرتبطة بكفايات المعلم ثانيا بمتوسط حسابي قدره (٣.٦٤ من ٥.٠)، وجاءت بعد ذلك المعوقات المرتبطة بالأسرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٥١ من ٥.٠)، وأخيرا، جاءت المعوقات المرتبطة بالمؤسسات المجتمعية بمتوسط حسابي قدره (٤.٠ من ٥.٠). كما خلصت لعدد من التوصيات، أهمها: أهمية وضع برامج انتقالية للمعاقين عقليا بدرجة بسيطة للمرحلة الجامعية، التركيز على التعليم والتدريب المهني أكثر من الأكاديمي، والتأكيد على أهمية مشاركة الأشخاص والمؤسسات ذوي العلاقة في عملية الإعداد والتخطط للبرامج والخدمات الانتقالية.

وأشارت دراسة البتال وشفلوت (٢٠١٩) إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، والتعرف على مدى تلبية الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية لحاجات الطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمين، و(١١٧) من الطلاب ذوي صعوبات التعلم حيث أستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي. وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج، أهمها: تبين أن أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين والطلاب ذوي

صعوبات التعلم يرون أن جميع الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية لحاجات الطلاب تقدم لهم بدرجة متوسطة بشكل عام، حيث بلغ متوسط موافقتهم على جميع الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية (١.٧٢ من ٣.٠٠) كما تبين أن أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين والطلاب ذوي صعوبات التعلم يرون أن الخدمات الانتقالية الاستقلالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية لحاجات الطلاب تقدم لهم بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٨من ٣.٠٠).

كما حددت دراسة كافندش و كونر (Cavendish & Coneer, 2018) العوامل التي تحد من مشاركة الطلاب واولياء الأمور في عملية التخطيط للبرنامج الانتقالي من وجهة نظر الطلاب واولياء الأمور والمعلمين في الولايات المتحدة الامريكية، باستخدام المنهج المختلط. وتكونت عينة الدراسة من (١٧) معلم، و (١٦) طالب من الطلاب ذوي صعوبات التعلم، و(٩) من أولياء الأمور. وتوصلت الدراسة إلى وجود أربعة عوامل تؤثر في فعالية المشاركة في البرامج الانتقالية لطلاب ذوي صعوبات التعلم وهي: انخفاض مشاركة الطلاب في البرنامج التربوي الفردي والذي يشير إلى عدم الحرص على أهداف الطلاب لما بعد التخرج، محدودية مشاركة أولياء الأمور في حضور اجتماعات البرنامج التربوي الفردي بسبب عدم وجود وسائل النقل متوفرة وأن المواعيد المحددة من قبل فريق البرنامج غير مناسبة، ومن أبرز المعوقات التي يعاني منها الطلاب ذوي صعوبات التعلم هي الاختبارات الوطنية التي تحدد خياراتهم بعد التخرج، واتفقت عينة الدراسة على قلة وضعف الخدمات التي تساهم في التهيئة للحياة الوظيفية في المدرسة.

فيما كشفت دراسة هوقس وديفيد وشيستر وكلاركسون وستيوارت (Hughes, Davies, Chester, Clarkson, Stewart, 2018) عن الخدمات الانتقالية المقدمة لطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أسلوب المقابلة. وتكونت عينة الدراسة من (١٩) طالب من الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين قدمت لهم خدمات انتقالية. أشارت النتائج إلى أهمية الخدمات الانتقالية المقدمة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومدى فعاليتها في نجاح الانتقال من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة ما بعد التعليم الثانوي أو بيئة العمل الوظيفية.

فيما تطرقت دراسة السرطاوي والحميضي (٢٠١٨) إلى التعرف على الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات صعوبات التعلم، في برامج المرحلة الثانوية الحكومية للبنات، في مدينة الرياض، من وجهة نظر طالبات صعوبات التعلم ومعلماتهن، من حيث أنواعها وأهميتها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وبلغت عينة الدراسة من (٢٢ معلمة) و(٧٩ طالبة). وأظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف في توفير الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات صعوبات التعلم في برامج المرحلة الثانوية، من وجهة نظر أفراد العينة. وقد جاء ترتيبها بناء على توفرها إلى (خدمات انتقالية استقلالية، خدمات انتقالية أكاديمية، خدمات انتقالية مهنية). على الرغم من وجود وعي واتجاه إيجابي لدى أفرد العينة نحو الخدمات الانتقالية الذي أكدته نتائج هذه الدراسة.

اما دراسة الحساني (٢٠١٥) فأشارت الى الخدمات المقدمة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في محافظة جدة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد بلغت عينة الدراسة (١١٠) طالبًا متواجدين في (١١) مدرسة. وأشارت النتائج أن بعد الدعم الأكاديمي جاء كأكثر المتوسطات الحسابية بمتوسط (٠.٧٧) بينما ظهر بعد التدريب المعرفي بأقل المتوسطات الحسابية (٠.٥٧). كما ظهر من النتائج بعض الأمور الإيجابية كمناقشة الطالب حول ذهابه للمرحلة المتوسطة عن البيئة الجديدة التي سيتعلم بها وأنه يتلقى تدخلاً أكاديميًا، وأنه يحصل على وقت إضافي أثناء تأدية الاختبارات.

التعقيب على الدراسات السابقة

في ضوء ما تم مراجعته في الدراسات السابقة، يتضح ما يلي:

أهمية وفاعلية خدمات الانتقال للطلاب ذوي صعوبات التعلم في التعليم العام بوقت مبكر، حيث تعد الخدمات الانتقالية لهؤلاء الطلاب من أهم العوامل المساهمة في نجاحهم في مرحلة ما بعد المدرسة (التعليم العالي–الحياة المهنية–الحياة العامة). كما تساهم الخدمات الانتقالية التي يتم توفيرها لطلاب ذوي صعوبات التعلم على تنمية المعارف والخبرات والمهارات التي يتمتعون بها سواء كانت المهارات الاكاديمية، أو مهارات الحياة اليومية، أو مهارات العمل المتنوعة، والتي من خلالها مساعدة هؤلاء الافراد على وضع خطة مستقبلية لتحسين جودة حياتهم وزيادة الاستقلالية لديهم.

❖ أهمية التأكيد نحو الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة – بما فيهم الطلاب ذوي صعوبات التعلم– كجزء من المتطلبات الجديدة في حقل التربية الخاصة والتي أشار لها القانون العام الأمريكي، قانون تربية وتعليم الأفراد المعاقين the Individuals with Disabilities Education Act,2006،حيث تمثل الخدمات الانتقالية خطوة في سبيل التحول نحو الدمج الشامل، الأمر الذي جعل موضوع الخدمات الانتقالية من المواضيع وثيقة الصلة به، مثل: الاستشارة و العمل الجماعي والاستجابة للتدخل ومنظومة الدعم متعددة المستويات من أكثر الموضوعات شيوعا في حقل التربية الخاصة في الوقت الراهن.

❖ ساهمت الدراسات السابقة في اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة الحالية.

❖ على الرغم من أهمية التأكيد نحو تطبيق الخدمات الانتقالية، لازال تقديمها لطلاب ذوي صعوبات التعلم يتسم بالضعف، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الحميضي والسرطاوي، ٢٠١٨) و (البتال وشفلوت، ٢٠١٩) و (الزهراني والريس، ٢٠١٥)، مما دفع الباحث لإجراء دراسته وتطبيقها في مدينة سكاكا بمنطقة الجوف.

❖ التعرف على المنهجية العلمية المستخدمة، مما ساعد في اختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية.

❖ تتميز الدراسة الحالية عما تم مراجعته من دراسات في كونها أول دراسة حسب علم الباحث في المملكة العربية السعودية تناولت الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالخدمات الانتقالية في منطقة الجوف.

منهج الدراسة:

في ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة واقع الظاهرة؛ ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، يتعدى ذلك إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن الظروف القائمة أو الأوضاع السائدة في المجتمع؛ ومدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيها من أجل تطويرها وتحسينها، كما أنه المنهج الذي يناسب الدراسات الميدانية التي تقوم على استخدام جميع مفردات الظاهرة (العساف، ٢٠١٢).

عينة الدراسة:

شملت مجتمع الدراسة جميع معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة سكاكا في منطقة الجوف؛ والبالغ عددهم (٢٧). وتم توزيع الاستبانة الالكترونية على جميع المعلمين في مدينة سكاكا، حيث بلغت عدد الاستبانات المستردة (٢٧) استبانة. وقد تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (المؤهل العلمي– سنوات الخدمة – عدد الدورات التدريبية في مجال الخدمات الانتقالية)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد الدراسة وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك يوضحه الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) افراد الدراسة وخصائصهم

	الخصائص	المتغيرات	التكرار	النسبة %
١	المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٥	٩٢.٦
		ماجستير	٢	٧.٤
		المجموع	٢٧	١٠٠
٢	سنوات الخدمة	أقل من ٥ سنوات	٦	٢٢.٢
		من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٨	٢٩.٦
		أكثر من ١٠ سنوات	١٣	٤٨.١
		المجموع	٢٧	١٠٠
٣	عدد الدورات التدريبية في مجال الخدمات الانتقالية	من دورة لأقل من ٣	٠	٠
		من ٤ حتى ٥	٠	٠
		لا يوجد	٢٧	١٠٠
		المجموع	٢٧	١٠٠

اتضح من الجدول رقم (١) أن ما نسبته ٩٢.٦٪ من افراد الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، كما ان اغلبيتهم من ذوي سنوات خدمة تجاوزت عشر سنوات ويمثلون ما نسبته

٤٨.١٪ من إجمالي أفراد الدراسة، كما اوضح ان جميع افراد الدراسة لم يتلقوا اية دورات تدريبية في مجال الخدمات الانتقالية.

أداة الدراسة:

عمد الباحث إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

١- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود الباحث جمعها من أفراد الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في: (المؤهل العلمي- سنوات الخدمة – عدد الدورات التدريبية في مجال الخدمات الانتقالية).

٣- القسم الثالث: ويتكون من (٢٨) عبارة، موزعة على محور أساسي واحد.

وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (عالية – متوسطة – منخفضة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: عالية (٣) درجات، متوسطة (٢) درجتان منخفضة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٣- ١ = ٢)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٢ ÷ ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	منخفضة	١.٠٠	١.٦٧
٢	متوسطة	١.٦٨	٢.٣٤
٣	عالية	٢.٣٥	٣.٠٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

ب) صدق أداة الدراسة:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين، حيث وصل عدد المحكمين إلى (٦) محكمين، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson'sCorrelationCoefficient؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور

(الاحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم)				
المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بالمعلومات الأساسية عن الخدمات	١	**٠.٦٠٧	٦	**٠.٥٨٢
	٢	**٠.٥٨١	٧	**٠.٥٥٣
	٣	**٠.٦٤٨	٨	**٠.٦٨٢

(الاحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم)				
المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
الانتقالية	٤	**٠.٦٨٨	٩	**٠.٧٧٣
	٥	**٠.٥٨٠	–	–
الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بعمليتي التقييم والتخطيط للبرنامج الانتقالي الناجح	١١	**٠.٧٦٥	١٤	**٠.٥٢٠
	١٢	**٠.٧٢٠	١٥	**٠.٧٦٩
	١٣	**٠.٧٩٥	١٦	**٠.٧١٣
الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بأدوار الأطراف ذات العلاقة في تقديم الخدمات الانتقالية	١٧	**٠.٦٨٤	٢١	**٠.٦٨٢
	١٨	**٠.٦٤٨	٢٢	**٠.٧٢٣
	١٩	**٠.٥٨٥	٢٣	**٠.٦٢٦
	٢٠	**٠.٥٦٢	–	–
الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بالتحديات التي قد تحدّ من تفعيل الخدمات الانتقالية	٢٤	**٠.٥٨٦	٢٧	**٠.٦٤٧
	٢٥	**٠.٥٠١	٢٨	**٠.٦٧٠
	٢٦	**٠.٥٠١	٢٩	**٠.٥٣٧

**** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل**

اتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ج) ثبات أداة الدراسة:

وكما تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ(معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach'sAlpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٤) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	البعد	عدد العبارات	ثبات المحور
الاحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم	الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بالمعلومات الأساسية عن الخدمات الانتقالية	٩	٠.٧٨٤
	الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بعمليتي التقييم والتخطيط للبرنامج الانتقالي الناجح	٦	٠.٨٠٧
	الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بأدوار الأطراف ذات العلاقة في تقديم الخدمات الانتقالية	٧	٠.٧١٢
	الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بالتحديات التي قد تحدّ من تفعيل الخدمات الانتقالية	٦	٠.٧٢٠
الثبات العام		٢٨	٠.٧٤٣

اتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٧٤٣)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

توزيع الاستبانة إلكترونياً.

جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (٢٧) استبانة.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: والذي نصه: " ما الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بالمعلومات الأساسية عن الخدمات الانتقالية لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات كل بعد من أبعاده، وكذلك المتوسط العام لكل بعد، ويوضحها الجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		النسبة	عالية	متوسطة	منخفضة				
٤	معرفة العلاقة بين الخدمات الانتقالية والخدمات المساندة والعمل الجماعي والاستشارة للطلبة ذوي صعوبات	ك	٧	٨	١٢	١.٨١	٠.٨٣٤	متوسطة	١
		%	٢٥.٩	٢٩.٦	٤٤.٥				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	عالية	متوسطة	منخفضة				
	التعلم.								
٨	معرفة أبرز النماذج العالمية لتقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك	٦	٩	١٢	١.٧٨	٠.٨٠١	متوسطة	٢
		%	٢٢.٢	٣٣.٣	٤٤.٥				
٥	معرفة أنواع الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك	٥	١٠	١٢	١.٧٤	٠.٧٦٤	متوسطة	٣
		%	١٨.٥	٣٧.٠	٤٤.٥				
١	معرفة النشأة التاريخية والتشريعية للخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك	٥	٩	١٣	١.٧٠	٠.٧٧٥	متوسطة	٤
		%	١٨.٥	٣٣.٣	٤٨.١				
٧	معرفة مجالات الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك	٦	٦	١٥	١.٦٧	٠.٨٣٢	منخفضة	٥
		%	٢٢.٢	٢٢.٢	٥٥.٦				
٦	معرفة المكونات الاساسية الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك	٤	٩	١٤	١.٦٣	٠.٧٤٢	منخفضة	٦
		%	١٤.٨	٣٣.٣	٥١.٩				
٣	الإحاطة بأهمية وأهداف الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك	٣	١٠	١٤	١.٥٩	٠.٦٩٤	منخفضة	٧
		%	١١.١	٣٧.٠	٥١.٩				
٢	معرفة مفهوم	ك	٢	١٠	١٥	١.٥٢	٠.٦٤٣	منخفضة	٨

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	عالية	متوسطة	منخفضة				
	الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	%	٧.٤	٣٧.٠	٥٥.٦				
٩	معرفة أهم النظريات المفسرة لتقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك	٦	٩	١٢	١.٤٨	٠.٧٠٠	منخفضة	٩
		%	٢٢.٢	٣٣.٣	٤٤.٥				
المتوسط العام						١.٦٦	٠.٤٥٨	منخفضة	

اتضح من الجدول (٥) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة منخفضة على الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بالمعلومات الأساسية عن الخدمات الانتقالية بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٦ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٠٠ إلى ١.٦٧)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة منخفضة على أداة الدراسة.

كما اتضح أن أبرز الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بالمعلومات الأساسية عن الخدمات الانتقالية تتمثل في العبارات رقم (٤، ٨، ٥، ١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة. فجاءت العبارة رقم (٤) وهي:" معرفة العلاقة بين الخدمات الانتقالية والخدمات المساندة والعمل الجماعي والاستشارة للطلبة ذوي صعوبات التعلم." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (١.٨١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم مطالبين بتقديم خدمات متنوعة لطلابهم ولذلك نجد أن أبرز احتياجاتهم التدريبية اللازمة تتمثل في معرفة العلاقة بين الخدمات الانتقالية والخدمات المساندة والعمل الجماعي والاستشارة للطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كافندش و كونر (Cavendish & Coneer, 2018) من حيث محدودية مشاركة أولياء الأمور في حضور اجتماعات البرنامج التربوي الفردي بسبب عدم وجود وسائل النقل متوفرة وأن المواعيد المحددة من قبل فريق البرنامج غير مناسبة، ومن أبرز

المعوقات التي يعاني منها الطلاب ذوي صعوبات التعلم هي الاختبارات الوطنية التي تحدد خياراتهم بعد التخرج.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: والذي نصه: " ما الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بعمليتي التقييم والتخطيط للبرنامج الانتقالي الناجح لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف ؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات كل بعد من أبعاده، وكذلك المتوسط العام لكل بعد، ويوضحها الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	عالية	متوسطة	منخفضة				
١٤	التعرف على إجراء المواءمات والتكيفات المطلوبة في طرق التقييم.	ك	١٦	١٠	١	٢.٥٦	٠.٥٧٧	عالية	١
		%	٥٩.٣	٣٧.٠	٣.٧				
١٦	معرفة آلية تقيم فعالية البرنامج الانتقالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك	١٥	١١	١	٢.٥٢	٠.٥٨٠	عالية	٢
		%	٥٥.٦	٤٠.٧	٣.٧				
١٢	دراسة أساليب تقييم الخدمات الانتقالية الرسمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك	١٤	١١	٢	٢.٤٤	٠.٦٤١	عالية	٣
		%	٥١.٩	٤٠.٧	٧.٤				
١٥	معرفة مراحل تقديم الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك	١٢	١٤	١	٢.٤١	٠.٥٧٢	عالية	٤
		%	٤٤.٤	٥١.٩	٣.٧				
١٣	دراسة أساليب تقييم الخدمات الانتقالية	ك	١١	١٥	١	٢.٣٧	٠.٥٦٥	عالية	٥
		%	٤٠.٧	٥٥.٦	٣.٧				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	عالية	متوسطة	منخفضة				
	غير الرسمية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.								
١١	معرفة مقومات نجاح التخطيط الانتقالي للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	ك	١١	١٣	٣	٢.٣٠	٠.٦٦٩	متوسطة	٦
		%	٤٠.٧	٤٨.٢	١١.١				
المتوسط العام						٢.٤٣	٠.٤٢٩	عالية	

اتضح من الجدول (٦) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بعمليتي التقييم والتخطيط للبرنامج الانتقالي الناجح بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٣ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٥ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة عالية على أداة الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالكي (٢٠٢٠) والتي بينت أهمية تضمين عناصر الخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي وأهميتها للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

كما اتضح من النتائج في الجدول (٦) أن أبرز الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بعمليتي التقييم والتخطيط للبرنامج الانتقالي الناجح تتمثل في العبارات رقم (١٤، ١٦، ١٢، ١٥، ١٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية. وجاءت العبارة رقم (١٤) وهي:" التعرف على إجراء المواءمات والتكيفات المطلوبة في طرق التقييم." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٦ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم مطالبين بتقييم طلابهم لمعرفة احتياجاتهم ولذلك نجد أن أبرز احتياجاتهم التدريبية اللازمة تتمثل في التعرف على إجراء المواءمات والتكيفات المطلوبة في طرق التقييم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحساني (٢٠١٥) من حيث ضرورة مناقشة الطالب حول ذهابه للمرحلة المتوسطة عن البيئة

الجديدة، وذلك يتحتم عليه قدرت المعلمين على إجراء المواءمات والتكيفات المطلوبة في طرق التقييم.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: والذي نصه: " ما الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بأدوار الأطراف ذات العلاقة في تقديم الخدمات الانتقالية لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات كل بعد من أبعاده، وكذلك المتوسط العام لكل بعد، ويوضحها الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
		النسبة	عالية	متوسطة	منخفضة				
١٨	معرفة دور وكيل المدرسة للشؤون الطلاب في البرنامج الانتقالي للطلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	١٣	١٢	٢	٢.٤١	٠.٦٣٦	عالية	١
		%	٤٨.١	٤٤.٥	٧.٤				
٢١	معرفة دور معلم التربية الخاصة في البرنامج الانتقالي للطلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	٩	١٧	١	٢.٣٠	٠.٥٤٢	متوسطة	٢
		%	٣٣.٣	٦٣.٠	٣.٧				
١٩	معرفة دور الموجة الطلابي في البرنامج الانتقالي للطلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	٧	١٩	١	٢.٢٢	٠.٥٠٦	متوسطة	٣
		%	٢٥.٩	٧٠.٤	٣.٧				
٢٠	معرفة دور معلم التعليم العام في البرنامج الانتقالي للطلاب ذوي	ك	١٠	١٣	٤	٢.٢٢	٠.٦٩٨	متوسطة	٤
		%	٣٧.٠	٤٨.٢	١٤.٨				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	عالية	متوسطة	منخفضة				
	صعوبات التعلم.								
٢٢	معرفة دور الأسرة في البرنامج الانتقالي للطلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	٩	١٤	٤	٢.١٩	٠.٦٨١	متوسطة	٥
		%	٣٣.٣	٥١.٩	١٤.٨				
٢٣	معرفة دور المؤسسات المجتمعية في البرنامج الانتقالي للطلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	٨	١٥	٤	٢.١٥	٠.٦٦٢	متوسطة	٦
		%	٢٩.٦	٥٥.٦	١٤.٨				
١٧	معرفة دور مدير المدرسة في البرنامج الانتقالي للطلاب ذوي صعوبات التعلم.	ك	٥	٢٠	٢	٢.١١	٠.٥٠٦	متوسطة	٧
		%	١٨.٥	٧٤.١	٧.٤				
المتوسط العام						٢.٢٣	٠.٢٨٦	متوسطة	

اتضح من الجدول (٧) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بأدوار الأطراف ذات العلاقة في تقديم الخدمات الانتقالية بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٣ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

وكما اتضح من النتائج في الجدول (٧) كذلك أن من أبرز الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بأدوار الأطراف ذات العلاقة في تقديم الخدمات الانتقالية تتمثل في العبارات رقم (٢١، ٢٠، ١٩، ٢٢، ٢٣، ١٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة متوسطة.

وأشارت النتائج في الجدول (٨) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على واحدة من الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بأدوار الأطراف ذات العلاقة في تقديم الخدمات الانتقالية تتمثل في العبارة رقم (١٨) وهي:" معرفة دور وكيل المدرسة للشؤون الطلاب في البرنامج الانتقالي للطلاب ذوي صعوبات التعلم." بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤١ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم مطالبين بالتعاون مع وكيل المدرسة في إنجاح البرنامج الانتقالي لطلابهم ولذلك نجد أن أبرز احتياجاتهم التدريبية اللازمة تتمثل في معرفة دور وكيل المدرسة للشؤون الطلاب في البرنامج الانتقالي للطلاب ذوي صعوبات التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اللقاني والدخيل (٢٠١٩) والتي بينت أهمية مشاركة الأشخاص والمؤسسات ذوي العلاقة في عملية الإعداد والتخطط للبرامج والخدمات الانتقالية.

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: والذي نصه: " ما الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بالتحديات التي قد تحدّ من تفعيل الخدمات الانتقالية لدى معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجوف؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات كل بعد من أبعاده، وكذلك المتوسط العام لكل بعد، ويوضحها الجدول رقم (٨).

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بالمعلومات الأساسية عن الخدمات الانتقالية	١.٦٦	٠.٤٥٨	٤
٢	الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بعمليتي التقييم والتخطيط للبرنامج الانتقالي الناجح	٢.٤٣	٠.٤٢٩	٢
٣	الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بأدوار الأطراف ذات العلاقة في تقديم الخدمات الانتقالية	٢.٢٣	٠.٢٨٦	٣
٤	الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بالتحديات التي قد تحدّ من تفعيل الخدمات الانتقالية	٢.٤٩	٠.٣٣٠	١
الاحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة الجوف		٢.١٤	٠.٢٣٤	–

اتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على الاحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة الجوف بمتوسط (٢.١٤ من ٣) ، وأتضح من النتائج أن أبرز الاحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم بمنطقة الجوف تمثلت في الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بالتحديات التي قد تحدّ من تفعيل الخدمات الانتقالية بمتوسط (٢.٤٩ من ٣) ، يليها الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بعمليتي التقييم والتخطيط للبرنامج الانتقالي الناجح بمتوسط (٢.٤٣ من ٣) ، يليها الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بأدوار الأطراف ذات العلاقة في تقديم الخدمات الانتقالية بمتوسط (٢.٢٣ من ٣) ، وأخيراً جاء الاحتياجات التدريبية اللازمة فيما يتعلق بالمعلومات الأساسية عن الخدمات الانتقالية بمتوسط (١.٦٦ من ٣).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحث يوصي بما يلي:

تصميم برنامج تدريبي لتحسين الخدمات الانتقالية يركز على (المعلومات الأساسية_ عمليتي التقييم والتخطيط_ أدوار الأطراف ذات العلاقة _ والتحديات التي قد تحدّ من تفعيل الخدمات الانتقالية).

عقد ندوات ومؤتمرات وورش عمل على مستوى المناطق التعليمية تناقش الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم والخروج بتوصيات تقدم حلول ونتائج جذرية.

العمل على توعية أولياء الأمور ومعلمي التعليم العام بأهمية دورهم في تقديم الخدمات الانتقالية.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

إجراء دراسات مستقبلية حول معوقات تلبية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

إجراء دراسات مستقبلية حول سبل تلبية الاحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

المراجع والمصادر العلمية

المراجع العربية:

إبراهيم، سوسن؛ ومحمد، صفاء. (٢٠٠٣). صعوبات التعلم، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

البتال، زيد بن محمد. (٢٠٠٨). خدمات الانتقال للأشخاص المعوقين. مجلة المنال- العدد (٢٢٢)، ص ص.٢٤ – ٢٥.

البطاينة، أسامة؛ والرشدان، مالك؛ والسبيلة، عبيد؛ والخاطبة، عبد المجيد. (٢٠١٥). صعوبات التعلم النظرية والممارسة. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.

بطرس، حافظ بطرس. (٢٠١٤). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.

الحساني، سامر بن عبد الحميد. (٢٠١٥). الخدمات المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمحافظة جدة .مجلة التربية: جامعة الأزهر – كلية التربية،164(2),685-712 . https://2u.pw/nFVhV

خواجي، محمد، والعمري، سعداء. (٢٠٢١). متطلبات التنمية المهنية اللازمة للمعلمين وقت الأزمات في ضوء الاتجاهات المعاصرة "جائحة كورونا أنموذجًا. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١٣(٤)،٢١-٥١.

الروسان، فاروق. (٢٠٠١). مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة. الرياض: دار الزهراء.

الروسان، فاروق. (٢٠٠٧). سيكولوجية الأطفال غير العادين. عمان: دار الفكر.

الزهراني، نادية أحمد، وغريب، ريم محمود. (٢٠٢١). الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر الأسر والمعلمين .مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل،12(41)، 166-195 https://2u.pw/9CECI

السرطاوي، زيدان أحمد، والحميضي، باسمة محمد. (٢٠١٨). الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات صعوبات التعلم في برامج المرحلة الثانوية .مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل،6(25)،1-46 https://2u.pw/9CECI

السرطاوي، زيدان؛ والامام، محمد. (٢٠٠١). التشخيص والتقويم في التربية الخاصة. الرياض: الناشر الدولي.

شفلوت، نايف، والبتال، زيد.(٢٠١٩). تقييم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية .المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية،6(32)، 132-185 https://2u.pw/W3d5H

الشلبي، إلهام. (٢٠١٠). أثر إدارة الجودة الشاملة في برامج التنمية المهنية للمعلمين: تجربة وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجلة دمشق. م٢٦، ع٤، ص ص ٤٣٧-٤٨٤.

العتيبي، العنود بنت سعود. (٢٠٢٠). الخدمات الانتقالية في برامج صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض. https://2u.pw/NAV5F

عرب، خالد عبد الرحمن. (٢٠٢٠). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم في مدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات .العلوم التربوية: جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية،28(1)، 181-301 https://2u.pw/RMUwy

العساف، صالح حمد. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢. الرياض: دار الزهراء.

العطوى، رويدا بنت محمد. (٢٠٢٠). تقييم الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك بإختلاف المقيم "أولياء الأمور – المعلمين .مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل،10(36)، 48-79 https://2u.pw/BMSwu

عواد، أحمد. (٢٠٠٢). مدخل شامل لنماذج وأساليب التقديم التشخيصي لصعوبات التعلم. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد الخامس عشر.

عيسى، يسري أحمد. (٢٠١١). صعوبات التعلم النمائية بين النظرية والتطبيق. الرياض: دار الزهراء.

الفوزان، سارة، والراوي، جميلة. (٢٠١٨). معوقات البرامج الانتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة عسير من وجهة نظر المعلمات .مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل،7(27)، 34-73 https://2u.pw/JbBsF

القمش، مصطفى نوري، والمعايطة، خليل عبد الرحمن. (٢٠٠٧) سيكولوجية الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.

كوافحة، تيسير مفلح. (٢٠٠٣). صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة. عمان: دار الميسرة.

اللقاني، جيهان فريد، والدخيل، على. (٢٠١٩). معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمرحلة الثانوية .مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية: جامعة أم القرى،11(1)، 1-42 https://2u.pw/HdxhC

المالكي، حسين علي. (٢٠٢٠). عناصر الخدمات الانتقالية في البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية .المجلة السعودية للتربية الخاصة: جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للتربية الخاصة،13، 115-140 https://2u.pw/W3d5H

المالكي، نبيل بن شرف. (٢٠١٧). وجهات نظر معلمي التربية الخاصة تجاه الخدمات الانتقالية الجمالية للمرحلة الثانوية وما بعدها للشباب من ذوي الإعاقات المتعددة في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية: جامعة الإمارات العربية المتحدة – كلية التربية،41(1)، 304-337 https://2u.pw/XvYAb

وزارة التعليم. (١٤٣٧). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. المملكة العربية السعودية. https://2u.pw/HCaos

وزارة المعارف. (٢٠٠٢). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. المملكة العربية السعودية. https://2u.pw/1nFGu

المراجع الاجنبية:

Campson, C. (2018) Integrating Person Centered Transition Planning with The self- Determination Model To Develop A Curriculum Manual For school Counselors To address The Gap In Transition Planning Services For Student with Learning In A Rural Soth Taxes School District. PhD, Mississippi College. https://www.proquest.com/docview/2114921704

Cavendish, W., & Connor, D. (2018). Toward Authentic IEPs and Transition Plans: Student, and Teacher Perspective. Learning Disabilities Quarterly, 41(1), 32-42. https://doi.org/10.1177/0731948716684680

Devadrita Talapatra, Gabrielle Wilcox, Holly Roof & Courtney Hutchinson (2020) Transition planning for students with disabilities: Perspectives of Canadian and American school psychologists, International Journal of School & Educational Psychology, 8:sup1, 49-64. https://2u.pw/0DCOm

Disability Law Center. (2012)."Planning for Life After Special Education A Transition Service Online Manual Northeastern University School of Law Legal Skills in Social Context Social Justice Program. https://2u.pw/L7dG9

Florida Department of Education (2018). The Family Guide to Secondly To Transition Planning For Student with Disabilities. https://2u.pw/cqpuO

Goitse B. Ookeditse | Michael William Dunn (Reviewing editor) (2021) Teachers' perceptions on transition practices for students with visual impairments in Botswana, Cogent Education, 8:1. https://2u.pw/bJ4el

Gordon, G. (2005). Arkansas Gudi To Services For Children With Disabilities. Department of Health and Human Services. https://2u.pw/gcExb

Hughes, J., Davies, S., Chester, H., Clarkson, P., Stewart, K., Davied, C. (2018). Learning disabilities service: user views on transition planning. Tizard Learning Disabilities Reviw,23 (3), 150-158. https://2u.pw/2IVAG

Janet W. Lerner. (2000). learning disabilities, Houghton Mifflin company 130 ston.

Patton, J. & Kim, M. (2016). The Importance of Transition Planning For Special Needs Student. Revista Porthuguesa De Educacao, 29(1), 9-26. https://doi.org/10.21814/rpe.8713

Shogren, K.A.& Plotner, A.J., (2012). Transition Planning for students with Intellectual Disability, Autism, or Other Disabilities: Data form the National Longitudinal Transition Study-2, INTELLECTUAL AND DEVLOP DESABILLTIES, 50(1): 16-30. https://2u.pw/xu5yC

Talapatra, Devadrita & Wilcox, Gabrielle & Roof, Holly & Hutchinson, Courtney. (2019). Transition planning for students with disabilities: Perspectives of Canadian and American school psychologists. International Journal of School & Educational Psychology. https://2u.pw/YCbi3

Wandry, D., Webb, K.,Williams, J.,Bassett, D., Asselin, S & Hutchinson, S.(2008). Teacher Caudidates, Perceptions of Barriers To Effective Transition Programming. Carrere Development For Exceptional Individuals, 31(1), 14-25. https://2u.pw/xS2rP

Zainal, Mohd & Hashim, Harwati. (2019). The Implementation of Transition Programme for Students with Learning Disabilities in Malaysia. Creative Education. 10. 1802-1812. 10.4236/ce.2019.108129 https://2u.pw/y6sx4